

## درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 3441-3-4

٥

عبدالرحمن البراك

قضينا الى بني اسرائيل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا. فإذا اولاهمما بعثنا عليكم عبادا لنا اولى بأأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا - 00:00:00  
الكرة عليهم وامدنا باموال وبنين وجعلناكم اكثر وجعلناكم اكثرا نفيرا. ان احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها. فإذا جاء وعد 00:00:48  
الاخرة ليسوء وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما - 00:01:28  
عسى ربكم ان يرحمكم وان عدم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا. الى هو جزاك الله خير لا الله الا الله يخبر تعالى انه اوحى الى 00:02:03  
بني اسرائيل في الكتاب التوراة - 00:02:33

انه سيحصل منهم مع السياحة ما يحصل من الفساد وانهم يفسدون في الارض مرتين وانه يسلط عليه ويرسل الله عليهم يعني يا 00:02:33  
قوما يقاتلونهم ويعذبونهم ويخرجونهم من ديارهم اذا جاء وعد اولاهمما - 00:03:06  
بعثنا عليكم عبادا لنا اولى بأأس شديد خلال الديار وكان وعدا مفعولا يقول المفسرون هؤلاء الذين بعثوا الى بني اسرائيل عقابا على ما ارتكبوه من الفساد انهم الفرس وطاغوتهم وقادتهم مختنصر - 00:03:31  
طواغيت البشر احد المسلمين بعثنا عليكم عبادا لنا اولى بأأس شديد سوق هلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم ردنا لكم الكرة عليهم 00:03:31  
كان انهم ان بني اسرائيل ستكون لهم قوة - 00:04:02

يقاومون بها هذا العدو ثم ردنا لكم الكرة عليهم وامدناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ثم قال تعالى ان احسنتم احسنتم 00:04:02  
لنفسكم وان اسأتم فلها. اي فعلتها من عمل صالحها فنفسه ومن اساء فعلها - 00:04:28  
ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلا قال تعالى فإذا جاء وعد الاخيرة يعني للمرة الثانية ليسوعوا وجوهكم وليدخلوا المسجد 00:04:28  
الذي دخلوه اول مرة يدخلون المسجد الذي هو بيت المقدس - 00:04:52  
يسوء وجوهكم ليدخل المسجد كما دخلوا اول مرة. وليتبروا ما علوا تتبيرا ان يدمروا ما وطّوه وما وصلوا اليه ثم قال تعالى عسى 00:04:52  
ربكم ان يرحمكم عسى ربكم ان يرحمكم - 00:05:23

وان عدم عدنا ان عدم الى الفساد والشر عدنا اليكم بالعقاب وتسريط العدو علينا وان عدم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا 00:05:23  
وعيد من الله لهم بجهنم جهنم من الكافرين حصيرا - 00:05:49

يعني تحصو تحصوهم يحشر فيها الكفار الا يجدون مفرا ولا مخرجا ومن يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها 00:05:49  
ولهم عذاب مقيم واجعلنا جهنم من الكافرين حصيرا - 00:06:30  
ويحتمل ان الموضع حصير يعني فراش وهي كذلك كان لهم من جهنم ميعاد ومن فوقهم غواش بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:06:30

قال الامام البغوي رحمه الله تعالى الله عز وجل وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب الاليات هنا روایات طويلة في كثيرة علق عليه 00:06:30  
المحقق هذه الروایات الكثيرة التي ساقها المصنف رحمه الله - 00:06:30  
في هؤلاء المسلمين على بني اسرائيل من الاسرائيليات والمواضيع وفيها من العجائب والغرائب والبالغات ما لا يصدق وفيها ما

يتحمل الصدق ايضا وقد نقل ابن جرير كثيرا منها عن ابن اسحاق - [00:07:02](#)  
وواضح ان ابن اسحاق يذكر صراحة اسم اهل الكتاب وانهم يقولون كذا او عندهم كذا ونحن في غنية عن هذه الروايات جميعها  
ونضع هنا كلمة قيمة للحافظ بن كثير رحمه الله - [00:07:21](#)

تعقيبا على هذه الروايات قال وقد اختلف المفسرون من السلف والخلف في هؤلاء المسلمين عليهم منهم عن ابن عباس وقت هذا انه  
جالوت وجنوده وعن سعيد بن جبیر انه ملك الموصل - [00:07:42](#)

سنة سنة وجنوده وعنده ايضا انه بختنصر ملك بابل. هذا هو المشهور نعم وقد ذكر ابن ابي حاتم له قصة عجيبة في  
كيفية ترقية من حال الى حال - [00:08:01](#)

الى ان ملك الى ان ملك البلاد ثم قال ابن كثير وقد روی ابن جریر في هذا المكان حديثا اسنده عن حذيفة مرفوعا مطولا وهو  
الحديث الذي ساقه البغوي هنا - [00:08:23](#)

وهو حديث موضوع لا محالة لا يستريب في ذلك من عنده ادنى معرفة بالحديث والعجب كل العجب كيف راجع عليه مع جلالة قدره  
وامامته وقد صرخ شيخنا الحافظ العلامة ابو الحجاج المزى رحمه الله باه موضع مكذوب - [00:08:41](#)

وكتب ذلك على حاشية الكتاب ثم قاد مشيرا الى سائر الروايات الاخرى وقد وردت في هذا اثار كثيرة اسرائيلية ولم ارى تطوير  
الكتاب بذكرها. لأن منها ما هو موضوع من وضع بعض الزنادقthem. ومنها ما قد يحتمل ان - [00:09:03](#)

هنا صحيحا ونحن في غنية عنها ولله الحمد. وفيما قص الله علينا في كتابه اغنية عما سواه من بقية الكتب قبله. ولم يحوجنا الله ولا  
رسوله اليهم. وقد اخبر الله - [00:09:27](#)

انهم لما طفوا وبقوا سلط الله عليهم عدوهم فاستباح بيظتهم وسلك خلال بيوتهم واذلهم وقهراهم جزاء وفاقا وما ربك بظلام للعبد  
انهم كانوا قد تمردوا وقتلوا خرقا من الانبياء والعلماء - [00:09:44](#)

وقد روی ابن جریر بسنده عن سعيد ابن المسيب يقول ظهر مختنصر على الشام فخراب بيت المقدس وقتلهم. ثم اتى دمشق فوجد  
بها دما يغلي على فسائلهم ما هذا الدم - [00:10:07](#)

فقتل على ذلك الدم سبعين الفا من المسلمين وغيرهم سكن وهذا صحيح الى سعيد بن المسيب وهذا هو المشهور وانه قتل اشرافهم  
وعلماءهم حتى انه لم يبقى من يحفظ ثورات - [00:10:27](#)

واخذ معهم منهم خلقا كثيرا اسرى من ابناء الانبياء وغيرهم. وجرت امور وكوائم يطول ذكرها ولو وجدنا ما هو صحيح او ما يقاريه  
لجاز كتابته وروايته. والله اعلم انتهى الكلام بدون كثير - [00:10:46](#)

رحمه الله رحمه الله لا الله هذا الكلام الحسن تصحيح وتصويب وتبصير لمن يطلع على هذه الاخبار التي لا يوثق بها ما هو  
كذب وراحوا منها ما هو مشكوك فيه - [00:11:10](#)

بعض بعضا عند البعض شوي من الروايات الكلام واصل واصل عبارته سم قال رحمه الله تعالى روی سفيان بن سعيد الثوري عن  
منصور بن المعتمر الربيعي بن حراس عن كيف قال قال رسول الله - [00:11:34](#)

صلى الله عليه وسلم انبني اسرائيل لما تذوق قتلوا الانبياء بعث الله عليهم ملك وكان الله ملكه سبعمائة سنة فسار اليهم حتى دخل  
بيت المقدس محاصراها وفتحها وقتل على دم يحيى ابن زكريا عليه السلام سبعين الفا - [00:11:57](#)

اهلها والابناء. وسلب حلي بيت المقدس واستخرج منها سبعين الف ومتة الف عجلة من حلي. قلت يا رسول الله كان بيت المقدس من  
ذهب وفضة وياقوت اعطاه الله ذلك. وسخر له الشياطين. يأتيونه - [00:12:27](#)

بهذه الاشياء في طرفة عين. فسار بها مختلف حتى نزل بابل. فاقام ابن اسراء في يده مائة سنة يستعبد ام المجروس وابناء المجروس  
فيهم الانبياء ثم ان الله فيهم الانبياء - [00:13:04](#)

ثم ان الله رحمهم فاوخي الى ملك من ملوك فارس يقال له كوثر وكان مؤمنا ان يسير اليهم ليستنقذ بقايا بنى اسرائيل. فسار بني  
اسرائيل واخذ حلي بيت المقدس حتى ردتها اليه. اقام بنو اسرائيل بها - [00:13:36](#)

مطيعين لله تعالى مئة سنة. ثم انهم عادوا في المعاصي. فسلط الله عليهم ملكا يقال له انت يا نوس فغزا بني اسرائيل انت اتهم بيت المقدس السبعة اهلها واحرق بيت المقدس. وقال - [00:14:08](#)

يا بني اسرائيل ان عدتم في المعاصي عدنا عليكم. ثانيا بالسبيل. فعادوا فصلوا صلی الله عليهم ملك رومية يقال له فاقس ابن استيا فغزاهم في البر والبحر فسباهم وسبأ حلي بيت المقدس - [00:14:34](#)

واحرق بيت المقدس قال رسول الله صلی الله عليه وسلم فهذا من صفة حلي بيت المقدس ويرده المهدى الى بيت المقدس وهو الف وسبعمئة سفينة يرمي بها على يا حتى تنقل الى حتى تنقل الى - [00:15:02](#)

بيت المقدس وبها يجمع الله الاولين والآخرين قال محمد بن اسحاق كانت بني اسرائيل فيهم الاحداث والذنوب. وكان الله في ذلك متجاوزا عنهم محسنا اليهم وكان اول ما نزل بهم بسبب ذنبهم كما اخبر على لسان موسى عليه السلام - [00:15:28](#)

انا ملكا منهم كان يدعى وكان الله تعالى اذا ملك المالك عليهم. بعث معه نبيا يسدد ويرشد لا ينزل عليهم لا ينزل او لا ينزل عليهم الكتب انما يؤمرون باتباع التوراة والاحكام التي فيها. فلما ملك ذلك الملك بعث الله ذلك - [00:15:56](#)

الملك بعث الله معه ابن اصفياء وذلك قبل مبعث زكريا يحيى وعيسى عليهم السلام هو الذي بشر بعيسى ومحمد عليهم السلام. وقال ابشرى الان يأتيك راكب الحمار. ومن بعده صاحب البعير. فملك ذلك - [00:16:31](#)

الملك بني اسرائيل وبيت المقدس زمانا فلما انقضى وعظمت فيهم الاحداث والشعيّاء معه بعث الله عليهم ملكة بابل معه ست مئة الف راية فا قبل سائرا حتى نزل حول بيت في ساقه قرحة. فجاء النبي الشرعي وقال له يا ملك بني اسرائيل - [00:17:06](#)

ملكة بابل. قد نزل بك هو وجندوكه بست مئة الف راية. وقد هابهم الناس فكبر ذلك على على الملك وقال يا نبي الله هل اتاك وحي من الله فيما حدث فتخبرنا به؟ كيف يفعل الله بناؤه - [00:17:44](#)

وبسنجه قريبة وجندوكه. فقال لم يأتيك وحي. فيبينما هم على ذلك اوحي الله اذا شري النبي هنأته ملك بني اسرائيل فمره ان يوصي وصيته ويختلف. الا ملكه من يشاء من اهل بيته. انت - [00:18:11](#)

يا ملك بني اسرائيل الصديقة. فقال له ان ربك قد اوحي الي ان امرك ان توصي وصيتك وتستخدم شئت على ملكك. من اهل بيتك فانك ميت فلما قال ذلك الشيعي للصديقة - [00:18:31](#)

على القبلة فصلى ودعا وبكي فقال وهو يبكي وتضرع الى الله بقلب بقلب قلبي مخلص. اللهم رب الارباب واله الا الله يا قدوس المتقديس يا رحمن يا يا رؤوف الذي لا تأخذه سنة ولا نوم. اذكريني بعملي وفعلي وحسن - [00:18:51](#)

فضائي انا بني اسرائيل وذلك كله كان منك وانت اعلم به مني سري وعلانيتي لك. وانت الرحمن. استجاب له وكان عبدا صالحها. فاوحي الله الله تعالى الى شيعي ان يخبر صديقا ان ربه قد استجاب له ورحمه واخر له - [00:19:21](#)

اجله خمس عشرة سنة وانجاه من عدوه سنجا ربا فاته الشعيّاء فاخبره بذلك فلما قال له ذلك ذهب عنه الوجع وانقطع عنه الحزن. وخر ساجدا. وقال يا الهي لك سجدت وسبحت وكبرت وعظمت. انت الذي تعطي الملك - [00:19:50](#)

لمن تشاء وتزعز الملك من تشاء. وتعز من تشاء وتذل من تشاء. عالم الغيب والشهادة الاول والآخر. والظاهر والباطن وانت ترحم و تستجيب دعوة المضطرين. وانت الذي اجبت دعوتك فلما رفع رأسه اوحي الله الى الشيعي انقل انقل للملك صديقا - [00:20:20](#)

فيأمر عباده فيأتيه بماه التين فيجعله على قرحته فيشفع يأتي بماه اه التين. التين. نعم اه ايه هذى الرواية طويلة هذا كله الان كلها ظاهر انه كله مرفوع من كلام الرسول - [00:20:50](#)

هو قال بعد الحديث قال محمد ابن اسحاق كانت بني اسرائيل بعد ما ساق الحديث حذيفة هذا هذا الان الحديث حذيفة لا الحديث حذيفة انت هذا كله من كلام محمد - [00:21:26](#)

اولي الامر كما قال ابن كثير كلام لا يعول عليه ولا يصدق تلقيفة خيال فيه كل سنة وانت طيب وله اصله وكلام لا اصل ده ومجموعه كما قال الانمة موضوع - [00:21:48](#)

لا يصح مرفوعا الى الرسول صلی الله عليه طيب تجاوزك تجاوز هذا يعني هذا. نعم وبعد ما اه ختم اه خاتم الروايات برواية عن

السدي ثم قال وال الصحيح من ذلك ما ذكر محمد ابن اسحاق - 00:22:16

ثم قال قوله عز وجل وقضينا الى بني اسرائيل قوله عز وجل وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لا تفسدن اي اعلناهم وخبرناهم فيما اتيتهم من الكتب انهم سيفسدون. والقضاء على وجوه يكون - 00:22:46

قوله وقضى ربك ويكون حكما. كقوله ان ربكم يقضي بينهم ويكون خلقا كقوله فقط قضاهن سبع سماوات وقال ابن عباس وقد هدأ يعني وقضينا عليهم والى معنى علا. والمراد بالكتاب - 00:23:10

هذه اللوح المحفوظ لتفسدن مجازه والله لتفسدن. في الارض مرتين والمراد بالارض ارض الشام وبيت المقدس. ولتعلن ولتستكبن ولتضلمن ان الناس حلو كبيرة. فاذا جاؤوا لها يعني اولى المرتين. اولى. اولى. احسنت. يعني اولى المرتين - 00:23:32

قال قتادة افسادهم في المرة الاولى ما خالفوا من احكام التوراة وركبوا المحارم وقال ابن اسحاق افسادهم في المرة الاولى قتل بين الشجرة وارتکابهم المعاصي. بعثنا عليكم عبادا لنا. قال قتادة يعني جالوت - 00:24:04

الخزاري وجندوه وهو الذي قتله داود. وقال سعيد بن جبير يعني سنجاري من اهلي نينوى وقال ابن اسحاق مختص من بابلي واصحابه. وهو الاظهر شديد في الحرب اي ودار. خلال الديار وسطها يطلبونكم ويقتلونكم - 00:24:32

والجوس طلب الشيب الاستقصاء. قال طلب الشيء بالاستقصاء. ايه. قال الفراء قتلوكم بين بيوتكم. وكان وادا مفعولا قضاء كائنا لا خلف فيه. ثم ردد لكم الكرا، يعني الرجعة والدولة عليهم وامدناكم باموال وبنين. وجعلناكم اكثر - 00:25:05

عدها اي من ينفر معهم وعاد البلد احسن مما كان. ان احسنتم احسنتم لنفسكم اي لها ثوابها. وان اسأتم فلها اي فعليها. كقوله تعالى كقوله تعالى فسلام لك. اي عليك - 00:25:35

وقيل فلها الجزاء والعقاب. فاذا جاء واد وقيل فلها الجزاء والعقاب فاذا جاء وعد الاخرة اي المرة الاخري من افسادكم. وذلك قصدكم قتل عيسى عليهم السلام حين رفع وقتلهم يحيى بن الزكريا عليهما السلام. وسلط الله عليهم الفرس والروم - 00:26:00

خردوش وطي طوس حتى قتلواهم. وسبوهم ونفوهם عن ديارهم. فذلك قول تعال ليسوا وجوهكم. اي تحزن وجوهكم وسوء الوجه بدخول الغم والحزن قرأ الكسائي ويعقوب لنسوء بالنون وفتح الهمزة على التعظيم - 00:26:32

فقوله وقضينا وبعثنا وقرأ ابن عامر وحمزة وابو بكر باليمين وفتح الهمزة على التوحيد اي ليسوا الله وجوهكم وقيل ليسوا الوعد وجوهكم وقرأ الباقيون بالياء وضم الهمزة على الجمع. اي ليسوا العباد. اولو البأس - 00:27:02

شديد وجوهكم وليدخلوا المسجد. يعني بيت المقدس ونواحيه. كما دخلوه اول مرة وليهلكوا ما هلكوا وليهلكوا ما عنوا اي ما غلبو عليهم من بلادكم تتبريرا. عسى ربكم يا بني اسرائيل ان يرحمكم بعد انتقامه منكم في رد الدولة اليكم. وان عدت - 00:27:33

عدنا ان عدتم الى المعصية عدنا الى العقوبة. قال قتادة فعادوا بعث الله عليهم. محمدا صلى الله عليه وسلم لهم يعطون الجزية عن طول. لهم يعطون الجزية عن يد وهم صاغرون. وجعلنا - 00:28:12

جهنم للكافرين حصيرا سجنا ومحبسا. من الحصر وهو الحبس. قال الحسن قصيرا اي فراشا وذهب الى الحصير الذي يبسط ويفرش ان هذا القرآن نسأل الله العافية في مثل هذا هو - 00:28:36

ما تدل عليه الآيات والآيات بي واعتقاد معناه الحمد لله والاستغنى به عما سواه وادخال الاسرائيليات في تفسير القرآن هي من المشكلات يذكرها اهل العلم ثم يفندونها وينكرون بعضها ويستكتون عن بعضها - 00:29:09

والفيصل في هذا ان ما دل شرعنا على وما لم يدل شرعنا على صدقه ولا كذبه نتوقف فيه والرسول صلى الله عليه وسلم قال لا حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج وقال - 00:29:59

لا تصدقوه ولا تكذبوا لأنهم يعني مع هذه الاسرائيليات منها ما هو حق ومنها ما هو باطل ملتقي بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام مجد الدين عبدالسلام ابن تيمية حراني - 00:30:22

رحمه الله تعالى في كتابه المتنقى الى احكام الشرعية من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم بباب استلام الركن اليماني. ما الركن الاسود دون الاخرين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مسح الركن اليماني والركن الاسود - 00:30:52

يحط الخطايا حطا. رواه احمد والنسائي وعن ابن عمر قال لم ارى النبي صلى الله عليه وسلم يمسه من الاركان الا اليمانيين. رواه  
الجامعة الا الترمذى. لكن له معناه من رواية ابن عباس وعن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم كان لا - 00:31:21  
ان يستلم الحجر والركن اليماني في كل طوافه رواه احمد وابو داود. وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل  
الركن اليماني ويضع خده عليه. رواه الدارقطني. وعن - 00:31:55

ابن عباس اليماني في هذا الحديث الحجر لانه لان الركن الراوية البيت ايضا هي يمنية ولها يقال فيها الركتان اليمانيان والمعرفة  
ان الناس ان الركن اليماني والزاوية الاخرى الغربية هي الركن اليماني ولا ولا يشرع تقبيله وانما يشرع - 00:32:20  
باليد اما الركن وليس الركبة لكن يعبر عنه بالركن والا هو الحجر الاسود حجر خاص وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه  
وسلم اذا استلم الركن اليماني قبله رواه البخاري في تاريخه. وهكذا هذا مثله - 00:32:56

يريد الحجر الاسود؟ نعم اه انتهى الباب لا الله الا الله لا يخفى هذه الاحاديث فيها الدالة على مشروعية السلام الركتين اليمانيين  
الشرقي والغربي. الشرقي هو الذي فيه الحجر الاسود - 00:33:35

البيت له اربعة اركان اليبانيان ويعاقبها الشاميون والشريقيون ويقال لها الشاميون والغربية وهو وهمما المقابلان للشرقية وان صحت  
السنة باستلامه هم الركتان اليمانيان اما الشاميون فلم يأت فلم يرد ويدرك اهل العلم ان - 00:34:03

ان السر في هذا ان الركتين الشامييين لم يكون على قواعد ابراهيم لان البيت الراية الراية من الشام الجهة الشعبية وبنهاية  
الحجر الراويتين الركتان الشاميون ليس حج البيت الذي اسس ابراهيم - 00:34:57

هذا هو السر والله اعلم في تخصيص الركتين اليمانيين بالاستلام اقرأ كلام الشوكاني قال رحمة الله تعالى حديث ابن عمر  
الاول عطاء بن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط وحديثه الثالث - 00:35:28

باسناده عبدالعزيز بن ابي رواد وفيه من قال قال يحيى الطائفي كان يرى الارجاء وقال يحيى القطن هو ثقة لا لا يترك لرأي اخطأ فيه  
وقال ابن المبارك كان يتكلم ودموعه تسيل. ووثقه ابن معين وابو حاتم - 00:36:19

وقال ابن عدي في احاديثه ما لا يتبع عليه. وحديث ابن عباس الذي فيه انه كان صلى الله عليه وسلم يقبل الركن اليماني ويضع  
خده عليه. رواه ابو يعلى وفي اسناده عبدالله ابن - 00:36:51

مسلم ابن هرمز وهو ضعيف. قوله الا اليمانيين تخفيف الياء على المشهور لان الالف عوض عياء النسبة. فلو شددت كانت جمعا بين  
الايل كان جمعا بين العووظ والمعوظ وجوزه سببويه. وانما اقتصر صلى الله عليه وسلم على استلام اليمانيين - 00:37:15

ما ثبت في الصحيحين من قول ابن عمر انها على قواعد ابراهيم دون الشامييين هذا كان ابن الزبير بعد عمارة الكعبة على قواعد  
ابراهيم يستلم الاركان كلها كما روى ذلك عنه الازرق في كتاب مكة - 00:37:52

وعلى هذا يكون للركن الاول من الاركان الاربعة فضيلة كونه الحجر الاسود وكونه على قواعد ابراهيم. وللثاني الثانية فقط وليس  
للاخرين. اعني الشاميين شيء منها. فلذلك يقبل الاول ويستلم الثاني فقط - 00:38:20

ولا يقبل الاخران ولا يستلمان على رأي الجمهور. وروى ابن المنذر وغيره استلام الاركان جميع عن جابر وانس والحسن والحسين من  
الصحابة. وعن سعيد بن غفلة من التابعين. وقد اخرج البخاري ومسلم ان عبيدة بن جريج - 00:38:49

قال لابن عمر رأيتك تصنع اربعا. لم ارى احدا من اصحابك يصنعها. فذكر منها ورأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين. وفيه دليل على  
ان الذين رآهم كانوا لا يقتصرن في الاستلام. على الركتين اليمانيين - 00:39:14

قوله ويضع خده عليه فيه مشروعية وضع الخد على الركن اليماني وتقبيله قد ذهب الى استحباب تقبيل الركن اليماني. بعض اهل  
العلم كما لو كان يعبر بالحجر كان اوضح لانه يشتتبه الركن اليماني - 00:39:40

المقصود بهذا كله من التقبيل ووضع الخد او السجود هو الحجر الاسود الحجر الاسود موضوع الركن اليماني الشرقي يعبر عن  
الحجر الاسود بالركن اليماني. نعم كما قال صاحب الفتح تمسكا - 00:40:06

لما ذكره المصنف من حديث ابن عباس عند البخاري في التاريخ الدارقطني ولكن الثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عمر

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستلمه فقط. نعم ليس في اقتصار ابن عمر. عن التسليم ما ينفي التقبيل. فانصح - 00:40:35  
عن ابن عباس تعين العمل به اه انت قال قال رحمة الله بباب الطائف يجعل البيت عن يساره ويخرج في طواسه فيه عن الحجر عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم - 00:41:04  
مشى على يمينه فرمل ثلاثاً ومشى اربعاً. رواه مسلم والنسائي. وعن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحجر امن البيت هو؟ قال نعم. قلت فما فما لهم؟ لا لم - 00:41:45  
في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقه قلت فما شأن بابه مرتفعاً ما بال بابه اي باب البيت بالحزب نعم معنا ذلك قومك قومك  
قوم امك ليدخلوا من شاءوا ويعنعوا من شاؤوا - 00:42:07  
ولولا ان قومك حديث عهد بالجاهلية. فاختاف ان تذكر قلوبهم ان ادخل الحجر البيت وان الصق بابه بالارض متفق عليه. وفي رواية  
قالت كنت احب ان ادخل البيت اصلبي فيه. اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي. فادخل - 00:42:39  
الحجر فقال في الحجر اذا اردت دخول البيت فانما هو قطعة من البيت ولكن قومك استقصروا حين بنوا الكعبة اخرجوه من البيت.  
رواه الخمسة الا ابن ماجة وصححه الترمذى. وفيه اثبات التنفل في الكعبة - 00:43:11  
لا الله اما جا للبيت عند السايب هذا عند اهل العلم شرط الطواف لصحة الطواف اذا استلم الحجر اول ما يبدأ ينحرف الى  
اليمين الى يمين كما هو عليه العمل - 00:43:40  
الطائفي هذا عمل المسلمين يقبل الحجر او يشير اليه ثم ينحرف الى يمينه فيقول البيت عن يسار الطائف فلو نكس هناك سجاير  
الطواف وجعل البيت عن يمينه لم يصح والمسألة الثانية ان الحجر انه لابد ان - 00:44:09  
ان يدخل الحجر في الطواف ومن الجهة من يفرق ينفذ من باب الحجر كان فوز من باب الحجر ولا يطوف من وراء ومن فعل هذا  
لن يصح الطواف لانه لانه في الحقيقة لم يطوف بالبيت - 00:44:41  
لأنك نهاية البيت حقيقة هو وطار في الحجر من جهة الشعب هذى اغنية فمن دخل الحجر طائفًا يريد يختصر او يريد تخلص من  
الزحام كما يحصل فانه لم يطف بالبعيد - 00:45:11  
والفرض هو الطواف بالبيت اي بكمال البيت به كله نعم تعليق وكما قال المصنف يستفاد من هذا يعني ان من اراد يدخل البيت  
فيجزئه ويكتفي ان ان يصلى في الحجر - 00:45:38  
لانه اذا صلى في حجر فقد صلى في البيت نعم قال رحمة الله انه قطعة منه نعم قوله قتل هجراب فاتى الحجر فاستلمه الى اخره  
فيه دليل على انه يستحب ان يكون انتهاء الطواف من الحجر الاسود - 00:46:15  
بعد استلامه وحکى في البحر عن الشافعی والامام يحيی ان انتهاء الطواف من الحجر الاسود فرض وهو كذلك هذا هو الصحيح انه  
لابد ان يبدأ من الحجر الاسود فلو انه - 00:46:42  
يعني استعجل وبدأ من بعد الحجر الاسود قصة نقص شوط نقص شوطه. لكن لو انه يعني بدأ قبل الحجر الاسود صحة  
طواف لانه قد دخل الحجر الاسود في الشوط - 00:47:04  
لو ان انساناً غلط وابتداً من الركن اليماني مطاف سبعة اشواط وانتهى بالحجر الاسود صحة طوافه قوله ثم مشى على يمينه استدل  
به على مشروعية مشي الطائف بعد استلام الحجر على يمينه - 00:47:30  
سائلنا البيت عن يساره. وقد ذهب الى ان هذه الكيفية شرط لصحة الطواف الاكثر قالوا فلو عكس لم يجزه الا عن محمد ابن داود  
الاصفهاني وانكر عليه وهموا بقتله انتهى - 00:48:01  
ولا يخفى كأن الحكم على بعض افعاله صلى الله عليه وسلم في الحج بالوجوب لأنها بيان لمجمل واجب وعلى بعضها بعدمه تحكم  
محض بفائد دليل على الفرق بينها قوله امن البيت هو؟ قال نعم. هذا ظاهر بان الحجر كله من البيت. ويدل - 00:48:28  
على ذلك ايضاً قوله في الرواية الثانية انما هو قطعة من البيت. وبذلك كان يفتقي اخرج عبد الرزاق انه قال لو واليت من البيت ما  
وليبن لا ادخلت الحجر كله في البيت - 00:49:02

ما ورد من الروايات القاضية بان كله من البيت مقيد بروايات صحيحة من منها عند مسلم من حديث عائشة بلفظ وله وجه اخر عنها مرفوع بلفظ فان بدا لقومك ان يبنوا بعدي. فهل امي لاريك ما تركوه ما تركوا منه - [00:49:29](#)

قريبا من سبعة اذرع وله ايضا عنها مرفوعا بلفظ وزدت وزدت فيها من الحجر سبعة اذرع. وفي رواية للبخاري عن عروة ان ذلك مقدار ستة اذرع ولسفیان بن عبینة في جامعه ان ابن الزبیر زاد ستة اذرع وله ايضا عنه انه زاد - [00:50:00](#)

ستة اذرع وشبرا. وهذا ذكره الشافعی في عدد من لقیهم من اهل العلم من قریش. كما اخرج البیهقی في المعرفة عنه وقد اجتمع من الروايات ما يدل على ان الزيادة فوق ستة اذرع - [00:50:35](#)

هنا سبعة. واما ما رواه مسلم عن عائشة مرفوعا بلفظ. لكت ادخل ادخل فيها من الحجر خمسة اذرع. فقال في فتحه هي شاذة. والروايات السابقة لما فيها من الزيادات عن الثقات الحفاظ. قال الحافظ - [00:50:55](#)

ثم ظهر لي لرواية عطاء وجه. وهو انه اريد بها ما عدا الفرجة. التي بين والحجر. فتجمعت مع الروايات الاخرى. فان الذي عدى الفرجة اربعة اذرع ولهذا وقع عند الفاكه من حديث ابي عمرو ابن عدي ابن الحمراء ان النبي صلى الله - [00:51:25](#)

قال لعائشة في هذه القصة ولا ادخلت اشفيها من الحجر اربعة اذرع فيحمل هذا على الغاء الكسر. ورواية عطاء على جبره وتحصيل الجمع بين الروايات كلها بذلك قوله ان قومك اي قريشا قوله قصرت بهم النفقه - [00:51:55](#)

بتشديد الصاد اي النفقه الطيبة التي اخرجوها لذلك قصرت لا قصرت قصرت بالتشديد. نعم كما جزم به الازرق وغيره. وتوضيحه ما ذكره ابن اسحاق في السيرة عن ابي وهب المخزومي - [00:52:29](#)

انه قال لقريش لا تدخلوا فيه من كسبكم الا طيبا. ولا ولا تدخلوا فيه مهد بغي ولا ولا مظلمة احد من الناس قوله ليدخلوا من شاءوا زاد مسلم. فكان الرجل اذا اراد ان يدخلها يدعونه - [00:52:53](#)

حتى اذا كاد ان يدخل دافعوا فسقط قوله حديث عهد في لفظ للبخاري حديث عهدهم بتنوين حديث قول بالجاھلیة في رواية للبخاري بجاھلیة وفي اخرى له بکفر ولا بی بشرك قوله فاخاف ان تنکر قلوبهم - [00:53:18](#)

في رواية للبخاري تنفر. ونقل ابن بطال عن بعض علمائهم ان النفرة التي خشية صلى الله عليه وسلم. ان ينسبوه الى الفخر دونهم. وجواب لو لمحتوف وقد رواه مسلم بلفظ. فاخاف ان تنکر قلوبهم لنظرت ان ادخل الحجر - [00:53:47](#)

لنظرت فادخلت وفيه دليل على انه يجوز للعالم ترك التعريف ببعض امور الشريعة اذا خشي النفرة قلوب العامة عن ذلك انت الله اكبر الله اكبر نعم محمد اقعد يا علي - [00:54:17](#)

الله المستعان الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد قال الامام محمد بن نصر في كتابه تعظيم قدر الصلاة فان قيل فما الحجة في ان الایمان برسول الله صلى فان قيل فما الحجة في ان الایمان برسول - [00:54:53](#)

الله صلى الله عليه وسلم انما هو بتصديقہ واتباع ما جاء به. قيل كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - [00:55:27](#)

قال فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيّبهم فتنۃ او يصيّبهم عذاب اليم. حدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معاشر عن الزهري عن عروة بن الزبیر قال خاصم رجل من انصار الزبیر في شرج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:49](#)

اسق يا زبیر ثم ارسل الماء الى جارك. فقال الانصاری يا رسول الله او ان كان او ان كان اوان كان عمتک فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال - [00:56:12](#)

اسق يا زبیر ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجذر ثم ارسل الماء الى جارك. قال وكان اشار عليهم قبل ذلك بامر كان لهم فيه قال الزبیر فما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرج - [00:56:29](#)

ما قضيت وسلم تسليما. قال معاشر وسمعت غير الزهري يقول نظر في قول النبي صلى الله عليه وسلم حتى يرجع الى حتى يرجع

الماء الى الجدر فكان ذلك الى الكعبين. حدث اسحاق قال اخبرنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة بن عبد الله -

00:56:49

ابن الزبير حدثه ان رجلا من انصاره خاصم الزبير في سراج الحرفة التي يسكنى بها النخل. فقال انصاري الماء يمر سرح الماء  
يمر فابي عليه الزبير. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسى - 00:57:09

ثم ارسل الى جارك فغضب الانصارى وقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا  
الزبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجذر. قال الزبير فوالله اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك. فلا وربك لا يؤمنون حتى -  
00:57:29

فيما شاء حتى يحكموك الاية حدث محمد بن يحيى قال حدثنا ابو اليمان حدثنا ابو اليهاني قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال  
اخبرني عروة بن الزبير ان زبيراً كان يحدثه انه خاصم رجلاً من الانصار قد شهد بدوا الى - 00:57:49

النبي صلى الله عليه وسلم في سراج من الحرفة كانا يسكنان بها كلّاهما. فقال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير اسق ثم ارسل الى  
جارك فغضب الانصارى وقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للزبير اسق ثم احبس  
الماء - 00:58:08

حتى يرجع الى الجذر. فاستوعب النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ للزبير حقه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على  
الزبير برأي فيه اراد سعة له وللانصارى. فلما احفظ الانصارى رسول الله صلى الله عليه وسلم استوى استوى - 00:58:28

اواعي رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم. قال عروة قال الزبير فما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك قول  
الله تبارك وتعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام - 00:58:48

قال شعيب والشراح اتحاد الماء كالمقارى حدثنا هارون بن عبدة جمع من القراءة السلام عليكم حدثنا هارون بن عبده قال  
اخبرنا عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار عن سلمة رجل من ولد ام سلمة - 00:59:06

عن ام سلمة ان رجلا خاصم الزبير الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير فقال الرجل انما قضى له  
لانه ابن عمته فانزل الله تبارك وتعالى فلو ربك ليؤمنون حتى يحكموك الاية. حدثنا اسحاق قال اخبرنا محمد بن يزيد عن جوير عن  
الضحاك حرجاً مما قضيت قال - 00:59:46

اثم حدثنا يحيى ابن خلف ابو سلمة قال حدثنا ابو عاصم عن عيسى ابن ميمون المكي قال حدثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد حرج مما  
قضيت قال شك حدثنا عمرو بن زراة قال اخبارنا اسماعيل عن داود ابن ابي هند عن الشعبي قال - 01:00:06

كان رجل من الانصار من يزعم انه مسلم بينه وبين رجل من اليهود خصومة فجعل الذي من الانصار يدعوه اليهودي الى ان يحاكمه  
الى اهل دينه لانه قد علم انهم يأخذون الرشوة في الحكم. وكان اليهودي يدعوه الى ان كما الى النبي صلى الله عليه وسلم. او قال  
الى - 01:00:26

لانه قد علم انهم لا يأخذون الرشوة في الحكم. فاتفقا على ان يتحاكموا الى كاهن من جهينة. فنزلت المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا  
بما اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. اي الى الكاهن. وقد امروا ان يكفروا به. قال امر هذا في كتابه -  
01:00:46

وامر هذا في كتابه قال امر هذا في كتابه وامر هذا في كتابه. ويريد الشيطان ان يظلمهم ضلالاً بعيداً حتى بلغ. فلا وربك لا يؤمنون  
حتى يحكموك فيما شجر بينهم - 01:01:06

قال ابو عبد الله قالوا فهذا الذي ظن انه صلى الله عليه وسلم مال الى الزبير لقرباته منه فخرج بذلك من ايمانه فانزل الله تبارك  
وتعالى فيه القرآن فكيف يكون به مؤمنا من يرد عليه السنة الثابتة المعروفة برأيه او برأي احد من الناس بعده تعمداً لذلك -  
01:01:22

او شكا فيها او انكارا لها حين لم تتوافق هواه. ثم يزعم انه مؤمن عند الله مستكملاً لايمانه. ان تأتيه الاخبار التي روتها علماء الامة

بالاسانيد الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه جعل العمل من الایمان فيقول هو ليس كذلك جحودا بذلك او شكا فيه او

كيف يكون به مؤمنا - 01:01:42

من يأتيه الخبر الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر بكتنا او نهى عن كذا فيقول قال ابو فلان كذا خلافا على رسول الله صلى الله عليه - 01:02:02

عليه وسلم ورد لسننته ام كيف يكون به مؤمنا من لم ت تعرض سنته على رأيه فما وافق منها قبل وما لم يوافقه منها احتال لردها الا ينظر الشقي على من اجترأ وبين وبين يدي من تقدم - 01:02:12

على من يدي من تقدم قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض - 01:02:32

ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرؤن. وقال تبارك وتعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم لبعض. فنهى الله المؤمنين عن ان بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهاهم ان يرفعوا اصواتهم فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:49

او يجهروا له بالقول كجهر بعضهم لبعض اعظم ما واجلا واعلم ان ذلك يحبط اعمالهم فكيف بمن جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيره في دين الله واحكامه ملتين - 01:03:06

ثم يؤخر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف فكيف كيف بمن جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيره في دين الله واحكامه ملته ملة عين نعم احسن الله اليك - 01:03:19

ثم يؤخر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقدمه اذا حددت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما لا يوافقه قال هذا منسوخ فاذا حدث عنه بما لا يعرفه قال هذا شاذ. فمن رسول الله صلى الله فمن - 01:03:42

فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم المنسوخ ومنه الناسخ ثم من رسول الله صلى الله عليه وسلم الشاذ ومنه المعروف ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم متزوك ومنه المأخذ - 01:04:02

يقصد من من رسول الله ومنه الآخر يعني حديث رسول الله منه ناس لكن هذا الذي يدعى في بعض ما يخالف مذهبة انه منسوقة دعوة لا دليل عليها لعل مراد الامام - 01:04:22

اي ان من النبي صلى الله عليه وسلم منسوخ ومن من عارض الرسول الناسخ ومن ومن عارض الرسول المعروف لعل اراد كذا احسن اليك من رسول الله صلى الله عليه وسلم متزوك منه المأخذ - 01:04:50

يعني اذا زعم هذا الزعيم المتعصب فهو ملحد اذا اذا حكم على سنة رسول الله بالناسخ بقول مقلد كان الحادا منه نعم احسن الله اليكم وقد حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت بناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رغب عن سنتي - 01:05:06

فليس مني حدثني اسحاق قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. حدثنا عمر ابن زر قال حدثنا محمد بن الحسن الحمداني عن عباد المنقري - 01:05:35

عن علي ابن زيد عن انس ابن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من احيا سنتي فقد احبني ومن احببني كان معني في الجنة حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية ابن صالح قال حدثني علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس قوله لا تقدموا بين يديك - 01:05:52

الله ورسوله قال لا تقولوا خلاف الكتاب والسنة حدثنا محمد بن رافعة قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن قتادة يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله قال ان ناسا كانوا يقولون لولا انزل في كذا - 01:06:11

لولا انزل بهذا قال معمر وقال الحسن هم قوم ذبحوا قبل ان يصلى النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم فاعادوا الذبح حدثنا ابو سلمة

يحيى بن خلف قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله - 01:06:25

رسوله قال لا تفتاتوا على رسول الله بشيء حتى يقضيه الله على لسانه قوله كجهر بعضكم لبعض قال لا ينادوه نداء ولكن قولوا قولنا  
لينا يا رسول الله امتحن قلوبهم للتقوى قال اخلاص - 01:06:45

حدث يحيى بن خلف قال حدثنا ابو عاصم عن عيسى عن ابن ابي نجيح المجاهد دعاء بعضكم بعضاً امرهم ان يدعوه يا رسول الله  
في لين تواضع ولا يقول يا محمد في تجهم - 01:07:05

حدث محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمراً عن قتادة الا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي قال كانوا ير奉ون  
ويجهرون عند النبي صلى الله عليه وسلم فوعظوا ونهوا عن ذلك حدثنا اسحاق ومحمد بن رافع قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا  
01:07:19

طبعاً قتادة في قوله لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم دعاء بعضكم بعضاً قال امرهم الله ان يفخموه ويشرفوه صلى الله عليه  
 وسلم حدثنا اسحاق قال حدثنا روح ابن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة فلا تجعلوا دعاء الرسول بينكم دعاء بعضكم بعضاً قال  
 امر الله تبارك وتعالى ان ان - 01:07:36

ان يهاب نبيه وان يعظم وان يبجل وان يسود وقوله قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لماذا؟ قال قتادة قال عن النبي الله وعن كتابه  
فليحذر الذين يخالفه عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم - 01:07:58

حدثنا محمد بن القهazard قال حدثنا ابو معاذ الفضل ابن خلد النحواني قال حدثنا عبيد بن سليمان الباهري قال سمعت الضحاك بن مزاحم  
في قوله لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي هو - 01:08:17

قوله لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم دعاء بعضهم بعضاً نهاهم الله ان ينادوه كما ينادي بعضهم بعضاً وامرهم ان يشرفوه وان  
يعظموه ويدعوه اذا دعوه باسم النبوة والله تعالى - 01:08:31

لم يخاطب نبيه الا بصفة النبوة والرسالة وكم في القرآن يا ايها النبي يا ايها الرسول باسم العلم باسمه العلم في ندائها يا يا محمد لا  
بخلاف خطابه تعالى لسائر الانبياء فانه يناديهم باسمائهم - 01:08:53

يا إبراهيم قد صدق يا موسى يا روحه هكذا اما نبينا فكل الله تعالى يخاطبه يناديءه بصفة النبوة وصفة الرسالة حق على اصحابه الا  
ينادون الا يا رسول الله يانبي الله - 01:09:26

بل ما كانوا ينادون ولا بالقنية ما كانوا يقولون يا ابو القاسم لكنه يخبرون عنه بذلك يخبرنا عنه بصفة النبوة قال رسول الله قال النبي  
قالنبي الله قال ابو القاسم - 01:10:01

يذكرون ولا يقولون قال محمد كما يقول بعض جهالة المسلمين المقلدين للكفار لان النصارى الان باسم محمد يقول قال محمد قوم  
محمد يذكرون باسمه وبعض جهالة المسلمين في ذلك فاذا اخبر عن الرسول يقول قال محمد - 01:10:24

وهذا ليس من طريق الصحابة لا يذكرون لا يخاطبون الرسول باسمه العلم ولا يخبرون عنه باسمه العلم قال  
محمد قال رسول الله قال النبي الله قال ابو القاسم - 01:10:56

لان الكلية فيها تبجير وتعظيم نعم سلام عليكم وما ذكره المصمم من هذه الاحاديث والاثار كلها يدل فيها على ان الایمان بالرسول  
ليس هو مجرد التصديق ليس مجرد تصديق بل هو تصدقه واتباعه وتحقيقه صلى الله عليه وسلم - 01:11:19

الا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فمن لم يحكم الرسول في كل قضيائاه لم يكن مؤمناً به صلى الله عليه وسلم الایمان الصادق بالنبي  
يقتضي تحكيمه وطاعته في كل ما امر به صلى الله عليه وسلم - 01:11:47

نعم حدثني اسحاق وحسين بن اسود قال اخبرنا عمرو بن يعني ابن محمد قال حدثنا اسرايل عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير  
لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم دعاء بعضكم بعضاً قال لا تقولوا يا محمد ولكن قولوا يا رسول الله - 01:12:21

لابائنا انت يا رسول الله حدث اسحاق وحسين قال اخبرنا عمرو عن اسياط عن السدي قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لوزا  
قال يلوذ بالشيء يستتر به من النبي صلى الله عليه وسلم فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه الشرك او يصيبهم  
عذاب اليم - 01:12:39

قال القتل بالسيف من النبي صلى الله عليه وسلم حدث محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله يا أيها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله رسوله قال - 01:13:01

لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء حتى يقضيها الله على لسانه وفي قوله ولا تجعلوا له لقول كجهر بعضكم البعض.  
لا تنادوا نداء لا تقولوا يا محمد ولكن قولوا قول الذين يا رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى قال اخلاص - 01:13:15  
حدث اسحاق قال اخبرنا روبا قال حدثنا شبيل عن ابن أبي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد كدعاء بعضكم بعضًا قال امرؤا ان يدعوه يا رسول الله في لين وتواضع ولا يقول يا محمد في تجهم. حدثنا محمد بن عبدة قال حدثنا ابو وهب محمد بن مزاحم قال -  
01:13:33

حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل ابن حيان في قوله يا أيها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله رسوله يعني بذلك في شأن القتال وما يكون من شرائع دينهم - 01:13:53

نقول لا تقضوا في ذلك شيئا الا باامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا تقطعوا دونه امرا قوله يا أيها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوتكم النبي لا تجرروا له بالقول نزلت في ثابت بن قيس ابن شamas الانصاري كان اذا جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم رفع صوته اذا تكلم فلما نزلت هذه - 01:14:03

الآية انطلق مهموما حزينا فمكث في بيته اياما مخافة ان يكون قد حبط عمله. وكان سعد بن عبادة الانصاري جاره فانطلق سعد حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره ان ثابتنا يقول انه قد حبط عمله وهو في النار. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فاخبر ثابت ابن قيس - 01:14:23

ثبتتة ابن قيس ان انك لم تكن انك لم تعنى بهذه الآية ولست من اهل النار. بل انت من اهل الجنة ففرح ثابت بذلك ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصره النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا برجل يزعم انهم من اهل النار بل غير - 01:14:43

من اهل النار وانت من اهل الجنة فكان بعد ذلك اذا جلس للنبي صلى الله عليه وسلم خفض صوته حتى ما يكاد يسمع حتى ما يكاد يسمع الذي يليه يسمع الذي الذي يليه - 01:15:04

فنزلت فيه ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله أولئك الذين يمتحن الله قلوبهم للتقوى يقول اخلاص الله قلوبهم للتقوى. لهم مغفرة واجر عظيم. مغفرة لذنباتهم واجر عظيم. الجنة ثواب اعمالهم - 01:15:20

قال ثابت ما يسرني اني لم اجهر بصوتي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذ امتحن الله قلبي للتقوى فقيل هو معدود من نعم نعم اه في بعض الاسئلة احسن الله اليكم يقول السائل - 01:15:37

لدي وقت فراغ كثير اولا استغله فيما ينفعني وكله في الذهاب والمجيء فقط جزء يسير جدا احفظ فيه صفحة من القرآن فما نصيحتكم للكثير الذين هم على شاكلة والذين ضيعوا الاوقات فيما لا نفع فيه - 01:16:12

سؤال الله ان يبصر ببصرنا واياهم بما يعيننا وان يعيننا على الاستقامة لا شك ان الوقت هو هو وعاء الاعمال فالليالي والايام هي عمر الانسان وسيسأل الانسان وسائل الله العفو والعافية. يسأل الانسان عن عمره عن عمره فيما افناه - 01:16:44

الامور ثلاثة. اما ان يقضي الانسان وقته في امور نافعة له في دينه او دنياه. ما ينفعه في الدنيا ما دام يعينه على دينه فانه خير والثاني ما لا خير فيه او هو شر - 01:17:21

فهذا خسار خسارة يخسرها الانسان من من حياته والثالث لا هذا ولا ذاك وهو كذلك فعلينا ان نستعمل اوقاتنا فيما يقربنا الى الله من صلاة وتلاوة وذكر وغير ذلك من افعال الخير الامير الامير بالمعروف والناهي عن المنكر - 01:17:46

تعلم وتعليم المهم علينا ان نتواصى بحفظ الاوقات بحفظ الوقت والحذر من من اضاعة الاوقات بما حرم الله او في الفضول الفضول التي لا لا فائدة فيها ولا خير فيها - 01:18:18

سؤال الله ان يعيننا واياكم على ذكره وشكري وحسن عبادي. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اليسرى تقبيل الحجر في غير

الطواف الذي ورد هو في الطواف خاصة ورد ان الرسول لما فرغ من طواف القدوم وركع الركعتين رجع واستلم الحجر - 01:18:45  
في هذا الموضع نعم نقول سنة طواف القدوم ثم صلى الركعتين قبل السعي يمر على الحجر ويستلم اذا تيسر نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل اذا استغفر المسلم لأخيه المسلم فان الله يغفر له - 01:19:18

يمكن الاستغفار دعاء والدعاء ترجى اجابته من الله. وقال ربكم ادعوني استجب لكم فاذا استغفر المسلم لأخيه فيرجى ان الله يغفر له بداعه أخيه يغفر له بداعه أخيه ويقول احسن الله اليك وهل المغفرة - 01:19:43

تشمل الصغار والكبار معا لا الصغار الكبار لا تغفر الا بالتوبة بالتنصوح نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة عائلة مصابة بسحر من سنتين. واحضروا معالجين يعالجون بالقرآن - 01:20:12

ولكن ما زال السحر حتى صاروا مرضى قل لهم فهل يجوز الذهاب الى احد المعالجين بفك السحر بالسحر في هذا خلاف بين اهل العلم والذي انصح به الا يفعله نلجا الى ربهم بالداعاء - 01:20:45

يجب عليهم ان يلتجأوا الى الله ويدعوه بضرورة وبحرقة وتضرع الله تعالى اما يجيب المضطر اذا دعا لا ينبغي ان يدعو دعاء المضطر دعاء ظرورة وان يستغفروه بالله ان يستغفثوا بالله - 01:21:15

ان ينصرهم على ذلك على من ظلمهم وان يكشف ضرهم كما دعا ايوب عليه السلام وان يبعد اذ نادى ربها اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين يدعو ان يقول ربنا مسنا الضر وانت ارحم الراحمين. نعم - 01:21:41

احسن الله اليكم. يقول السائل امرأة ارادت ان تخرج زكاة مالها فوضعتها في مظاريف عديدة وبدأت تخرج منها وفي مرة وضعت عددا من المظاريف لا تدري كم هي في حقيبتها - 01:22:01

وذهبت الى السوق وتركت حقيبتها مفتوحة فجاء لصرق المظاريف ما الحكم في زكاتها الزكاة المبلغ الذي سرق لا يجزئ عنها زكاة الثانية بالمبالغة يعني اذا كانت المظاريف المسروقة يعني فيها مثلا خمسة الاف عليها ان تخرج خمسة الاف زكاة - 01:22:26

نعم احسن الله اليك يذكر ان المبلغ ما تدري كم تقدرها تقدرها يعني يغلب على ظلمها انها كذا وكذا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:23:07

ما من يوم اكثرب من ان يعتقد الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة الحديث اه فهل يؤخذ من هذا الحديث الدنو لله عز وجل. نعم كما يليق بجلاله. نعم. الله يدنه - 01:23:41

ممن شاء كيف شاء ينزل الى السماء الدنيا صريح نعم احسن الله اليكم. يقول السائل حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مجلسه الحديث - 01:24:04

هل للعبد نفس الاجر ما دام في المسجد وان قام من مجلسه ان شاء الله احسن الله اليكم يقول السائل هل هناك حكمة تكرار بعض الادعية مرتين او ثلاث مرات - 01:24:28

وبعض الادعية مرة واحدة يمكن يدل هذا على فضل هذا الدعاء الذي ورد فيه التكرار يدل على فضله وايضا شأنه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل وجدت مبلغا من المال وانا صغير في السوق - 01:25:00

واخذته ولا اعلم الان كم المبلغ فما الحكم فيه تحري وتصدق بمقداره لا بد انه ان في بالك انه قريب من هذا من كذا او قريب من كذا فالحمد لله - 01:25:36

تصدق بهذا المبلغ ويكون على كفارة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل مؤسسة اقراض اقدم قروض حسنة بدون فوائد لتطوير او انشاء مشروع يدر بالدخل على صاحبه وهذه المؤسسة تطلب دفع رسوم القرض - 01:26:04

اه تدفع لمرة واحدة والمبلغ يدفع بشكل مستقل وبوصل خاص ويقدر بما نسبته اربعة بالمئة من قيمة القرض لتغطية رواتب الموظفين وبباقي النفقات الادارية المتربطة عليها بغض النظر عن فترة السداد سواء كانت سنة او ثلاثة - 01:26:35

سنوات فما حكم ذلك في شبهة الربا يعني هذه لانهم هنزي زيادة زيادة على قيمة القرض يزعمون انها خدمات فيها ريبة وفيها شبهة يكون قرضهم قرضا حسنا لو كان قرضا حسنا لبغضوه مجانا ولم يأخذوا شيئا - 01:27:05

يعني من اسس مؤسسة خيرية هل ينفق عليها من ما له الاخر لا ينفق عليها من ممن يحسن اليهم عليه ان يحسن ان يكون احسانه متجردا عن عن الفوائد احسن الله اليكم - [01:27:40](#)

يقول السائل هل اذا غسلت الام عورة طفلها وهي على طهارة تنتقض طهارتها؟ لا لأن الطفل ليس لعورته حرمة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز مصحف وقراءة القرآن عن روح المتوفى - [01:28:17](#)

اهداء ثواب التلاوة هذا فيه خلاف والذى يظهر لي انه لا يشرع اهداء ثواب التلاوة الصلاة التلاوة مثل الصلاة كما لا تصلي وتهدي الثواب كذلك التلاوة تلاوة القرآن والله اعلم. نعم - [01:29:06](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل ورد حديث صحيح من قراءة سورة الواقعة كل ليلة نواجه تفسير ابن كثير لعلك تجد فيها ما مطلوبك نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يكون واجبا - [01:29:32](#)

للولد الذى عمره ثلاثة عشر عاما من يصلى الفجر مع الجماعة نعم يجب ان يأمره واعيده بالصلاحة مع الجماعة يجب على الوالد ان يأمره بالصلاحة حتى يكون مستعدا لذلك اذا بلغ - [01:30:17](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم صلاة الحائض على الميت لا تصح منها صلاة لا الا فريضة ولا نافلة ولا الصلاة على الميت يا اخي تدعوا له تدعو للميت - [01:30:48](#)

تدعوا للميت وهي في دارها الحمد لله نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز اشراك عدة اشخاص في ثواب العمرة بمعنى ان تكون العمرة عن عدد من الاموات لأ - [01:31:17](#)

العمرة عن واحد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو حكم لبس مشبك الشعر للرجال بنية شد الشعر وليس بنية التشبيه بالنساء اذا كان العرف من هذا السبق من عادة النساء فلا ينبعي للرجل ان يفعلها - [01:31:44](#)

فهو متشبه بالنساء قصد او لم يقصد المشابهة حاصلة نعم احسن الله اليكم يقول السائل توفي انسان وكان يختتم القرآن كل عشرة ايام من المصحف هل يشرع لوالاده ان يكملوا الختمة - [01:32:29](#)

التي لم يكملها لا لومات ولم يصلى بقية صلوات هذا اليوم هل له من ان يصلوا عنه بقية صلاة اليوم لأن انت يا عمر انتهى عمله. اذا مات ابن ادم انقطع عمله - [01:32:56](#)

ولد صالح يدعون له المشروع في حقهم ان يدعوا له بس. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل قول الله سينتقم منهم للذين يظلمون الناس يعتبر من التألي على الله؟ لا - [01:33:21](#)

اخبار عن حكمة الله وسنته. فان سنته ان ينتقم وينصر المظلوم ان ينتقم للمظلوم من الظالم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم محبة الكافر لدنياه لا لدینه اذا كنت تحبه انه يحسن اليك يعطيك او ينفعك في امر من الامور فهذه محبة طبيعية لا - [01:33:44](#)

عليك ان تبغضه في الله وتكرره وخبثه ولا يطغى حبك الطبيعي على حبك على بغضك له لا يطغى حبك الطبيعي من اجل منفعة تحصل لك منه على الذي يجب عليك - [01:34:31](#)

وعداوة لله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم ما يقوله البعض من ان الكفار اخوان في الانسانية لا ليسوا اخواننا مطلقا هذا من من اساليب التلبيس من طرق التلبيس على الناس - [01:34:59](#)

اذا قال الواحد هؤلاء اخوانا ثم يقول انا اعني في الانسانية الانسان منه افيجوز ان تقول ان ابا جهل اخونا في الانسانية هذا تلبيس نعم احسن الله اليكم يقول السائل هناك محل - [01:35:42](#)

لبيع اجهزة منزلية يبيع السلعة نقدا بثمن واما بالتقسيط بثمن زائد فهل تجوز هذه المعاملة ام تعد ربا لا يشتري باي امررين لا يزال الامر متربدا اذا اشتري اما ان يجتنب بالاجل ولا بالكافس بالنقد - [01:36:24](#)

لا يشتري شراء متربدا يقول خذ هذه الساعة اما كذا واما كذا لا احسم الامر احسم الخيار احد الخيارين في في موقف واحد يعني لا تأخذ السلعة وتأخذ الموضوع متربدا - [01:36:55](#)

01:37:20 - يعني لم يستقر العقد على شيء كان يبيع بالنقد وبالعاجل فاشتري اما بالنقد واما بالاجر نعم -